



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الأولى

روما، 3 - 2006/4/7

جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التابعة
لهيئة تدابير الصحة النباتية

البند 2-2-12 من جدول الأعمال المؤقت

أولاً - مقدمة

1- قرّرت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، في دورتها الثانية عام 1999، تشكيل جماعتي عمل غير رسميتين مفتوحتي العضوية، هما:

(أ) جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي

(ب) جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالمساعدة الفنية.

2- بغية خلق تفاعل بين جماعتي العمل وخفض التكاليف، قرّرت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الثانية أن على الجماعتين غير الرسميتين أن تجتمعا تباعاً في بانكوك في عام 2000. ومنذ الاجتماع الأول هذا في عام 2000، فقد التأمّت الجماعتان سنوياً في جلساتٍ مشتركة، وفي حقيقة الأمر، فإنهما قد اندمجتا بحكم الواقع في جماعة عمل غير رسمية واحدة - ألا وهي جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.

3- في الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في عام 2004، جرى نقاش دور ووظيفة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وقد برز عدد من القضايا ذات العلاقة بتشغيل جماعة العمل هذه وشملت، من بين أشياء أخرى، مسألة عدم وضع اختصاصات رسمية للجماعة. واعترفت الدورة السادسة

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بالدور البالغ الأهمية الذي اضطلعت به جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، ومساهمتها في تعزيز مكانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وزيادة تمويلها، كما أقرت الهيئة بأن الطابع المفتوح باب العضوية لهذه الجماعة قد مكّنها من إشراك أولئك المهتمين بشكل خاص بالموضوع كما سمح بوجود مرونة. غير أن الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية قد أشارت أيضاً إلى وجود بعض أوجه القصور في التشغيل الحالي لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وقررت ضرورة أن تقوم مجموعة تركيز بوضع تركيبة صحيحة، على أن تقوم جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بإجراء تحليل لهذه التركيبة، وأن تُحال إلى الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.

4- وبناءً على مُقترح طرحته مجموعة تركيز وعلى مداوات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية خلال اجتماعها السادس في عام 2004، قامت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة في عام 2005 بنقاش دور ووظائف جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وبينما حبذ العديد من الأعضاء أن تصبح جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي جهازاً فرعياً تابعاً للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، اعتقد آخرون بوجود الإبقاء على الطابع غير الرسمي لها حتى سريان مفعول تعديلات عام 1997 على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقامت الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بتبني اختصاصات مؤقتة لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي مع النص صراحةً على أن "هذه الاختصاصات المؤقتة سيسري مفعولها حتى يتم الاتفاق على التركيبة النهائية لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية" (انظر تقرير الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، المرفق الثامن عشر).

5- ومع سريان مفعول النص المنقح الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في 2 أكتوبر/تشرين أول 2005، تتوقّف الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية عن الوجود ويتم استبدالها بهيئة تدابير الصحة النباتية. رغم ذلك، يمكن لجماعات العمل غير الرسمية، التي لا تعتبر أجهزةً فرعية، أن تواصل الاجتماع، كما يمكن لجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية أن تواصل اجتماعاتها بموجب الاختصاصات واللائحة الداخلية نفسيهما، إن رغبت هيئة تدابير الصحة النباتية بذلك.

6- ومهما يكن من أمر، وعلى ضوء نتائج الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، فقد تجد هيئة تدابير الصحة النباتية أن من الضروري تشكيل جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية ضمن جهاز جديد يركّز أنشطته على التخطيط الاستراتيجي، والمساعدة الفنية، والمسائل الإدارية (مثل الشؤون المالية، والتوظيف، إلخ)، والشؤون الإجرائية. وتطرح الفصول التالية بعض الأفكار لتنظر فيها الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية حول كيفية إنشاء مثل هذا الجهاز.

ثانياً - إنشاء جماعة عمل للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية تحت إطار هيئة تدابير الصحة النباتية

7- قد ترى الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية أن من الضروري تشكيل جماعه عمل تُعنى بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. ومن خلال إنشاء جماعة عمل كهذه، يجب على هيئة تدابير الصحة النباتية كذلك أن تعتمدَ صلاحياتٍ وربما لائحةً داخليةً لهذه الجماعة. ونظراً إلى أن اختصاصات الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية قد تمّ اعتمادها في عام 2005، يجوز لهيئة تدابير الصحة النباتية أن تدرس تلك الاختصاصات من أجل اعتمادها. ويستند مشروع الاختصاصات الوارد في الملحق الأول إلى اختصاصات الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، ويمكن أن تنظر هيئة تدابير الصحة النباتية في المشروع في دورتها الأولى.

8- قد تأخذ هيئة تدابير الصحة النباتية بالحسبان أيضاً أن إقامة جماعة عمل تُعنى بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، استناداً إلى اختصاصات الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، ربما يكون الإجراء الأسهل الذي قد يضمن توصالاً لا يشوبه انقطاع للعمل في مجال التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وقد لا تكون هناك حاجة فورية للائحة داخلية لجماعة العمل هذه ويمكن وضعها في موعدٍ لاحق.

9- إن اعتبرت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى أن من الضروري تشكيل جماعة عمل، فيجب أن تقوم أقاليم منظمة الأغذية والزراعة بترشيح أعضاء لجماعة العمل هذه، على أن تصادق عليهم هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى. ويجوز لأقاليم منظمة الأغذية والزراعة أن تنظر في مسألة استخدام الخبرة المكتسبة على مدار العام المنصرم وذلك من خلال ترشيح أعضاء لجماعة العمل ممن هم أعضاء أصلاً في نواة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وترد في الملحق الثاني قائمة بأعضاء نواة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.

ثالثاً - إنشاء "هيئة مكتب" موسعة

10- في الاجتماع السابع لجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في 2005، تمّ نقاش نهج بديل لإنشاء جماعة عمل تُعنى بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية (أنظر البند 12-2-1 من جدول الأعمال). وناقشت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية إمكانية توسيع هيئة المكتب من ثلاثة أعضاء إلى سبعة، ليتسنى لممثل واحد عن كل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة من أن يصبح عضواً في هيئة المكتب الموسعة. واعتبرت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بأن هيئة المكتب الموسعة يمكن أن يُمنح الوظائف الخاصة بمجموعات التركيز وبنواة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، كما يمكنه إضافةً لذلك أن يُساعد رؤساء هيئة تدابير الصحة النباتية في التعامل مع الشؤون الإدارية.

11- رأى البعض في جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بأن مثل هذه التركيبة قد تعود على هيئة تدابير الصحة النباتية ببعض الفوائد:

- إنشاء هيئة مكتب موسّعة ستضمن أن تنخرط جميع أقاليم منظمة الأغذية والزراعة وعلى نحو متساوٍ في الشؤون الاستراتيجية والإدارية والإجرائية، وهو ما قد يتمخض عن قبول أكبر بالقرارات التي تُعرض على هيئة تدابير الصحة النباتية لتبنيها.
- إن هيئة مكتب موسّعة من سبعة أعضاء سيكون أصغر من نواة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية – التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية (التي تضم حالياً 10 أشخاص)، وهو ما قد يسمح لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتحقيق مدخرات فيما يتعلق بتكاليف السفر والإقامة.
- قد يكون اتساق المخرجات وجودتها أعلى لأن مجموعة ثابتة نسبياً ستكون مسؤولة عن تطويرها.
- قد يتسنى مساعدة الرؤساء ونواب الرؤساء في مهامهم الإدارية والتمثيلية.

12- كما ناقشت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية أيضاً بأن الطابع غير الرسمي للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية – التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية قد تضمن بعض الفوائد من خلال السماح للأطراف المتعاقدة المهتمة بأن تشارك في اجتماعات جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. ورأى البعض أنه إذا ما جرى تأسيس هيئة مكتب موسّعة، فيجب أخذ مثل هذا النظام بالاعتبار وذلك، على سبيل المثال، من خلال جعل بعض اجتماعاته مفتوحة للأطراف المتعاقدة المهتمة. كما أدركت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية أن إنشاء هيئة مكتب موسّعة سيترتب عليه إجراء تغيير على اللائحة الداخلية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية [هيئة تدابير الصحة النباتية].

13- إذا ما اعتبرت الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية أن من المفيد إنشاء هيئة مكتب موسّعة، فيجب على اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية أن تعكس التشكيلة المعدلة. ويجوز لهيئة تدابير الصحة النباتية أن تنظر في تعديل القاعدة الثانية من اللائحة الداخلية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية لذلك الغرض. وقد ترى الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية ضرورة تطوير الاختصاصات واللائحة الداخلية لهيئة المكتب الموسّعة هذه، وإرفاقهما، إن اقتضت الضرورة، كملحق لللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية.

14- إذا ما رأت الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية أن من المفيد إنشاء هيئة مكتب موسّعة، فثمة حاجة لإسداء المشورة حول كيفية الشروع في سبيل وضع اختصاصات هذا المكتب الموسّع ولائحته الداخلية. وقد تجد هيئة تدابير الصحة النباتية أن من المفيد إنشاء مجموعة تركيز أو أن تخول الأمانة ورؤساء هيئة تدابير الصحة النباتية بوضع مثل هذه الاختصاصات واللائحة الداخلية. كما ينبغي أن تشير الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية في هذه الحالة إلى الإجراءات المؤقتة التي تعتمزم اتخاذها إلى حين إنشاء مثل هذه التركيبة.

15- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى أن:

1- تنظر في كيف يجب أن توضع المسائل الاستراتيجية والإدارية والإجرائية في هيئة تدابير الصحة النباتية.

2- تسدي المشورة حول كيفية الشروع في هذا الشأن.

الملحق الأول

اختصاصات لجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

1- إنشاء جماعة العمل

أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى (2006) جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.

2- نطاق جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

تُعنى جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بقضايا ضمن المجالات التالية:

- التخطيط الاستراتيجي
- المساعدة الفنية
- الشؤون الإدارية (مثل الشؤون المالية، التوظيف، إلخ)
- الشؤون الإجرائية

3- الهدف

تهدف جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية إلى صياغة توصيات وإسداء المشورة لهيئة تدابير الصحة النباتية بصدد المسائل المحالة إليها ورفع تقارير عنها.

4- تركيبة جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

تتألف جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية من:

- نواة من 10 أعضاء قوامها:
 - مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية
 - إضافةً إلى سبعة ممثلين، واحد عن كل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة
- رئيسي الجهاز الفرعي المعني بتسوية النزاعات ولجنة المعايير بناءً على دعوة لبحث النقاط ذات الصلة بهم من جدول الأعمال

- إضافةً إلى أعضاء آخرين (المهتمين من بين الأطراف المتعاقدة).

ويترأسُ اجتماعات جماعة العمل أحد أعضاء مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية.

ويقوم الأعضاء في جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، كلما أمكن ذلك، بتمويل سفرهم وإقامتهم بمبادرة شخصية منهم لحضور الاجتماعات. وبإمكان الأعضاء في النواة أن يطلبوا مساعدةً مالية من منظمة الأغذية والزراعة من أجل الاجتماعات، علماً بأن الأولوية في تقديم المساعدة المالية هي لمثلي البلدان النامية.

5- وظائف جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

تضطلع جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بالوظائف الواردة أدناه، كما أنها ترفع التوصيات وتسدي المشورة لهيئة تدابير الصحة النباتية، حسب المقتضى، فيما يتعلّق بهذه الوظائف:

- استعراض الخطة الاستراتيجية وخطة الأعمال
- استعراض برنامج العمل
- استعراض أنشطة المساعدة الفنية
- استعراض أنشطة تبادل المعلومات
- رفع توصيات بالأولويات الاستراتيجية لمعايير جديدة
- إجراء التخطيط المالي
- وضع الإجراءات الملانمة
- دراسة الاستجابة الممكنة من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية تجاه المسائل الطارئة
- القيام بأي نشاط آخر تخولها به هيئة تدابير الصحة النباتية.

6- أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

تقدم الأمانة العامة دعماً إدارياً وفنياً وتحريرياً كلما طلبت منها ذلك جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وتكون الأمانة العامة مسؤولةً عن إعداد التقارير وحفظ السجلات الخاصة بأنشطة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.

الملحق الثاني

الأعضاء الحاليون في نواة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

الاسم	البلد	إقليم منظمة الأغذية والزراعة
Edmond Kojo Jack-Vesper SUGLO	غانا	أفريقيا
Larry R. LACSON	الفلبين	آسيا
Göran KROEKER	السويد	أوروبا
Lilory McCOMIE	ترينيداد وتوباغو	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
Charles ZARZOUR	لبنان	الشرق الأدنى
Richard DUNKLE	الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية
Kirifi POUONO	ساموا	جنوب غرب المحيط الهادي
Chagama KEDERA	كينيا	مكتب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
Reinouw BAST-TJEERDE	كندا	مكتب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
Ralf LOPIAN	فنلندا	مكتب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية